

بها ظاهر يزاد بالسونية **وكان يقول** من علامة الاستدراج للعباد
 عماه عن عيبه وأطلاعه على عيوب الناس **وكان يقول** من سكن إلى
 قول الناس فيه أنه وفي الله فهو في يد نفسه **أسير وكان يقول**
 ثلاثة من علامة منخط الله على العبد كثرة اللعيب الاستمراء بالناس
 والغبية **وكان يقول** ما دلت شيئاً أحط للأعمال ولا أفسد للقلوب
 ولا أسرع في هلاك العبد ولا أروم للأصرار ولا أقرب للفتن ولا
 ألزم لمحبة الرياء والعجب والرياسة من قلة معرفة العبد بنفسه ونظرة
 في عيوب الناس **لاستهما** إذا كان معروف مشهوراً بالعبادة **وكان يقول**
 حصلتان تباعدان العبد من الله تعالى داء نافله بتضييع فريضة
 وعمل بالجوارح من غير صدق **وكان يقول** من انس ربه في الظلام
 نشتت لعدو الأعلام **الشيخ الجليل البغدادي رضي الله عنه** ،
 سيد الطائفة أصل من نهاوند ومثلاً به بالعراق وكان فيهما يفتي
 على مذهب الإمام أبي ثور صاحب الإمام الشافعي وروى مذهبه لقديم
 صحيح السلفي والحارث المحاسبي ومحمد بن علي القصار **وكان**
 من كبار أئمة القوم وساداتهم وكلامه مقبول على جميع الألسنة مات
 يوم السبت سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد ودفن بها وقبره
 ظاهر **يزاد كان يقول** الفعلة عن الله أشد من دخول النار **وكان يقول**

إذا رأيت

إذا رأيت الفقير فلا تبدأ بالعلم وأبدأ بالرفق فإن العلم يوحشه
 والرفق يوسسه **وكان يقول** من أشار إلى الله وسكن إلى غيره ابتلاء
 الله بالحن وحجب قلبه عن ذكره وأجره على سانه فإن انبته وانقطع
 إلى الله كشف عنه الحن وإن دام على التسكون إلى غيره نزع الله من قلوب
 الخلق الرحمة عليه والبسه لباس الظمع فيهم فيزداد مطالبهم مع فقدان
 الرحمة من قلوبهم فقصر حيا تتجزأ وموتة كدوا وآخرته أسفا ونحت
 فعوذ بالله من الركون إلى غيره **وكان يقول** يقول الله تعالى لو أن ابن
 آدم قصده في أول المطالب لرأى مني العجايب ولو انقطع إلى في
 أول النوائب لشاهد مني الغرائب ولكنة انصرف إلى أشكاله فرة
 في شغاله **وكان يقول** مكابدة العزلة أشد من مداراة الخلطة
وكان يقول من أراد أن يسلم له دينه ويستريح بدينه فليأت
 الناس فإن هذا زمان وحشة فالعاقل من اختار الوحدة **وجاءه**
 مرة شخص بمخمسائة دينار فوضعها بين يديه وقال له فقمها على
 جماعةك فقال لك مال غير هذا قال نعم قال فقلب يادة على ما
 عندك قال نعم فقال الجني فخذها فإنك أروح إليها ما تؤذيها
وكان يقول إذا رأيت الصوفي يعبأ بظاهرة فاعلم أن باطنه خراب
وسئل عن الإنسان يكون لها داء إذا سمع لسماع اضطرب فقال

Copyright © King Fahd University